

تصريح صحفي لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، عقب اجتماع طارئ في مكتبه، بعد مقتل الحاخام يهودا غليك، يتهم فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالمشاركة في حملة تحريض*

القدس المحتلة، ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٤.

عقد رئيس الوزراء نتنياهو هذا الصباح جلسة خاصة في مكتبه في أورشليم القدس في أعقاب العملية الإرهابية التي تم فيها إطلاق النار على يهودا غليك. وشارك في الجلسة كل من وزير الدفاع ووزير الأمن الداخلي ورئيس الشاباك والمفوض العام للشرطة وقائد لواء أورشليم القدس ومساعد النائب العام للدولة ورئيس بلدية أورشليم القدس وممثلين عن جيش الدفاع والشرطة ووزارة العدل.

وقال رئيس الوزراء في مستهل الجلسة: "أود أن أرسل أمنيات الشفاء العاجل ليهودا غليك الذي يحارب في هذه الأثناء على حياته. أود أيضاً أن أشيد بعمل الشاباك والشرطة على الفك السريع لهذه العملية الإرهابية. لقد قلت قبل عدة أيام إننا نواجه موجة من التحريض التي تقوم بها جهات إسلامية راديكالية، ويقوم بها أيضاً رئيس السلطة الفلسطينية [محمود عباس] أبو مازن الذي قال إنه يجب منع وصول اليهود إلى جبل الهيكل بأي طريقة كانت. لم أسمع حتى الآن ولو كلمة واحدة من الإدانة لهذه التصريحات التحريضية. على المجتمع الدولي أن يتوقف عن تصرفه المنافق، وعليه العمل ضد المحرضين الذين يحاولون أن يغيروا الوضع القائم. أوعزت بتعزيز قوات الأمن، وبتعزيز الوسائل المتوفرة لها لكي نستطيع أن نحافظ على الأمن في أورشليم القدس، وأيضاً على الوضع القائم في الأماكن المقدسة. هذا الكفاح قد يكون مطولاً ولكن، كما كان في الصراعات الأخرى، يجب أولاً أن يتم تخفيف التوتر. لا يحق لأي طرف أن يأخذ القانون باليد. يجب العمل هنا برباطة الجأش وبمسؤولية وبحزم وهذا ما سنفعله."

* المصدر: الموقع الإلكتروني لديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، في الرابط التالي:
<http://www.pmo.gov.il/Arab/MediaCenter/Events/Pages/eventglik301014.aspx>